



## لمحة عامة

## التأسيس

## الوضع الحالي

اسم العائلة: البعلبكي

اسم الشركة العائلية:  
مجموعة البعلبكي

اسم المؤسس: عزو البعلبكي

المقر الرئيسي:

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

الإمارات العربية المتحدة، الأردن

سنة التأسيس: منتصف سبعينيات القرن  
التاسع عشر

الصناعات الرئيسية:

التجهيزات الصناعية، التصنيع الكيميائي،  
البناء، الأجهزة، السيارات والآلات

مكان التأسيس: دمشق

عدد الموظفين:

غير معروف

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

## نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

كان عزو البعلبكي تاجراً متجولاً يتنقل بين بعلبك مسقط رأسه في لبنان ودمشق. وقد اشتهر بلقب "البعلبكي" نسبة إلى بعلبك، وهو اللقب الذي أصبح لاحقاً اسم العائلة. تعود أنشطته التجارية إلى أواخر العهد العثماني في فترة شهدت توسعاً في طرق التجارة عبر بلاد الشام. وفي منتصف سبعينيات القرن التاسع عشر، انتقل عزو من العمل في التجارة إلى التصنيع، حيث أسس مصنعاً لإنتاج المنسوجات في سوريا، وازعاً بذلك الأساس لانطلاقة أعمال العائلة في المستقبل.

## مرحلة النمو والازدهار

بعد وفاة عزو في عام 1907، تولى ابنه الأكبر صبحي مسؤولية إدارة أعمال العائلة، وانضم إليه إخوته الثلاثة الأصغر رشدي وكامل وعمر، وأسسوا أول متجر متخصص بالسلع الغذائية والمنسوجات، وكان المتجر الرئيسي في سوق مدحت باشا بدمشق، مع فروع في عمان وبيروت.

واصل الإخوة مسيرة والدهم، فكانوا يشترون المنسوجات والملابس من دمشق، وينقلونها إلى الكرك في الأردن حالياً، حيث يقايضونها بالقمح وسلع غذائية أخرى، ثم يعيدون بيعها في أسواقهم. ساعدهم في ذلك خط سكة حديد الحجاز

الذي كان قد اكتمل بناؤه حديثاً، وامتد من دمشق إلى المدينة المنورة. وقد ساهم هذا الخط، الذي بناه العثمانيون لتلبية احتياجات الحجاج والعسكريين، في تسهيل حركة التجارة وتوسيعها في المنطقة.

أدى اندلاع الحرب العالمية الأولى إلى تعطل أنشطتهم التجارية، إذ أصبح خط الحجاز هدفاً رئيسياً للعمليات العسكرية خلال الثورة العربية الكبرى (1916-1918). ومع انهيار الحكم العثماني في بلاد الشام، خضعت المنطقة لتقسيم جديد بموجب اتفاقية سايكس بيكو، فوضعت بعض أجزائها تحت الانتداب البريطاني وأخرى تحت الانتداب الفرنسي.

رغم الاضطرابات التي شهدتها المنطقة، واصلت عائلة البعلبكي نشاطها التجاري. ففي عام 1928، أسس عمر البعلبكي أعمالاً تجارية في عمّان، وحققت أعماله نمواً كبيراً خلال ثلاثينيات القرن الماضي تحت قيادته، بينما بقي شقيقه رشدي في دمشق حيث حافظ على علاقات وثيقة مع كبار التجار والسياسيين.

مع استقلال كل من الأردن وسوريا في عام 1946، قرر الإخوة رشدي وكامل وعمر إنهاء شراكتهم رسمياً. كان عمر قد أصبح آنذاك شخصية بارزة في المجتمع الأردني، وعُرف بمساهماته في التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع إلى جانب نشاطه التجاري. وتحت قيادته، بدأ أبناؤه الثلاثة - حسن وإحسان وتحسين - في استكشاف فرص جديدة للأعمال في مختلف أنحاء المنطقة. وفي عام 1947، أسس حسن شركة البعلبكي الدولية في دمشق بعد اندماج أعمال العائلة مع أنشطة عائلة البصراوي، لتنشأ بذلك شركة تجارية متخصصة في لوازم المكاتب والخدمات الاستشارية.

وفي عام 1957، أسس عمر مع ابنه إحسان شركة بردى للصناعات المعدنية بالتعاون مع عائلتي الصمادي والحلبوني من دمشق. تخصصت الشركة في إنتاج الثلجات والأفران والأثاث المعدني، وتولى إحسان وتحسين إدارتها معاً. أدى وصول حزب البعث إلى السلطة في سوريا إلى تغيير الواقع الاقتصادي بشكل كامل، حيث أطلق حملة تأميم واسعة لإقامة اقتصاد اشتراكي في الدولة. وفي عام 1964، شمل التأميم شركة بردى للصناعات المعدنية إلى جانب ممتلكات عمر البعلبكي العقارية وأصوله الأخرى في سوريا.

بعد هذه التحولات الكبيرة، انتقل إحسان إلى بيروت وأسس شركة استشارات تسويقية تحت اسم إيميك، وحققت نجاحاً سريعاً من خلال تقديم خدمات استشارية لشركات تعمل في قطاع التبريد، فتوسعت أعمالها لتصبح مجموعة البعلبكي التي اتخذت من بيروت مقراً لها. عقدت المجموعة لاحقاً شراكة مع شركة ليندي إيه جي الألمانية لإطلاق شركة ليندي الشرق الأوسط، ثم وسعت أنشطتها تدريجياً لتشمل تصنيع المواد الكيميائية، ما ساهم في تأسيس شركة البعلبكي للصناعات الكيميائية.

أصبحت بيروت مركزاً رئيسياً لعمليات مجموعة البعلبكي، بينما واصلت نموها وتوسعها في الأردن. وفي ستينيات القرن الماضي، افتتح عمر وتحسين متاجر لبيع المواد الغذائية والسلع المنزلية في شارع الملك طلال بعمّان. وفي أواخر العقد تعرف تحسين، من خلال مجموعة من الباعة الإيطاليين، على أنظمة التبريد التجارية التي كانت في بداياتها. ورغم أن هذا القطاع كان سوقاً متخصصاً آنذاك، قرر تحسين دخول التجربة وبدأ باستيراد الثلجات والمجمّعات ووحدات العرض من إيطاليا. وبفضل الدعم الذي حصل عليه من شركة أرنيغ الإيطالية، أصبح من أوائل الموردين الرئيسيين لأنظمة التبريد التجارية في الأردن. ومع تزايد الطلب وضعف المنافسة، حققت أعمال في أنظمة التبريد أرباحاً أكبر من تجارة التجزئة التقليدية. وفي عام 1966، أسست العائلة شركة إحسان وتحسين البعلبكي - المعروفة حالياً باسم محمد تحسين البعلبكي وشركاه - في عمّان، بينما واصلت مصانعها العمل في سوريا.

واصلت مجموعة البعلبكي توسعها وبناء الشراكات الدولية في لبنان. ففي عام 1973، تعاونت شركة إيميك مع شركتي Pechiney وL'Unité Hermétique لتأسيس شركة Unimetco Sarl المتخصصة في التجارة وضمّان الصفقات

والتي اتخذت من باريس مقراً لها. وبعد عامين، أسست المجموعة شركة البعلبكي للعقارات والاستثمار في بيروت.

رغم اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975 وما تبعها من اضطرابات، واصلت المجموعة تحقيق النمو. ففي عام 1977، استحوذت على حصص في بنك لبنان والمهجر، الذي توسع ليصبح أكبر بنك تجاري في لبنان، مع فروع في دول مثل فرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة والإمارات وسوريا والأردن ومصر. كما عززت المجموعة علاقاتها مع المجلس النرويجي للتصدير لدعم الصادرات النرويجية إلى الشرق الأوسط، وأسست لاحقاً مؤسسة التصدير النرويجية في لبنان. واستمرت المجموعة في تنويع أنشطتها التي شملت ملابس وأكسسوارات الأطفال من خلال الاستحواذ على امتياز من شركة ناتالي. وفي الفترة بين عامي 1994 و1999، وسعت شركة البعلبكي للصناعات الكيماوية أعمالها في قطاع البولي يوريثين من خلال اتفاقية ترخيص مع شركة باير إيه جي، وأسست مرافق إنتاجية في لبنان لتلبية الطلب المتزايد في المنطقة.

## الوضع الحالي

تضم مجموعة البعلبكي العائلية حالياً شركات رئيسية في لبنان وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة، من بينها شركة البعلبكي للصناعات الكيماوية، وشركة البعلبكي الدولية، وشركة محمد تحسين البعلبكي وشركاه. ويتولى إدارة الشركات أبناء الجيلين الثالث والرابع، بمن فيهم حسن وكريم ومحمد خير.

تمتد أنشطة المجموعة عبر آسيا وأفريقيا وأوروبا. وواصلت شركة البعلبكي للصناعات الكيماوية توسعها بين عامي 2008 و2010 بدخول أسواق جديدة مثل مصر وتركيا. وفي دمشق، تواصل شركة البعلبكي الدولية أعمالها مع التركيز على قطاعي الطاقة المتجددة والبناء. أما في الأردن، فقد شهدت شركة محمد تحسين البعلبكي وشركاه توسعاً كبيراً، إذ تدير اليوم شبكة تضم 32 فرعاً في مختلف المدن، وتركز أنشطتها على توريد وتركيب وتشغيل وصيانة الآلات.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

[FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](http://FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

[CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](mailto:CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

